

## (7)- شرح كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب | فضيلة

### الشيخ / د.محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلىه وصحبه أجمعين. هذا هو المجلس السابع من مجالس الدورة التأصيلية الثانية في دورتها الثانية. ونحن في يوم الثامن من شهر الثامن عام اربعين واربع مئة والفقير المصطفى صلى الله عليه وسلم. وهذا هو المجد السابع أيضاً في قراءتنا لكتاب التوحيد - 00:00:12

وكنا قد وقفنا على قول المصنف بباب ما جاء في السحر فنبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح. الحمد والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخنا ول المسلمين أجمعين. قال شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب - 00:00:32

الله تعالى في كتاب التوحيد بباب ما جاء في السحر وفضل الله تعالى. ولقد علموا لمن اشتروا ما لهم في الآخرة من خلاق قوله رحمة الله بباب ما جاء في السحر ناسب جداً ذكر هذا الباب للباب الذي قبله ما - 00:00:52

المناسبة أن بعض هذه الأمة يعبد الأوثان. طيب ثم جاء ذكر السحر لبيان أنه كما يوجد في الأمم السابقة من فعل السحر فكذلك يوجد في هذه الأمة من سيفعل السحر مع أن السحر كفر باتفاق - 00:01:12

الرسالات والنبوات. نعم. وقوله ويؤمنون بالجنت والطاغوت قال عمر الجبّت السحر والطاغوت الشيطان وقال جابر الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد وعن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتهدوا السبعة يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله والسحر - 00:01:32

وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولى يوم الزحف. وقدف المحسنة الغافلات المؤمنات. وعن جنود مرفوعاً حد الساحر ظهور الشيخ رواه الترمذى وقال الصحيح انه موقف. وفي صحيح البخارى عن عن - 00:02:02

ابن عبدة قال كتبه عمر ابن الخطاب ان اقتلوا كل ساحر وساحرة قال فقتلنا ثلاثة سواحل. وصح رضي الله عنها انها امرت بقتل جارية لها سحرتها فقتلت. وكذلك صح عنه من دبل. قال احمد عن ثلاثة - 00:02:22

من اصحاب رسول النبي صلى الله عليه وسلم قوله رحمة الله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلق. ووجه الشاهد من هذه الآية في سورة البقرة من عدة اوجه دالة على ان السحر - 00:02:42

وشرك اولاً لأن الله قال في اولها واتبعوا ما تطلوا الشياطين على ملك سليمان. فدل على ان الشياطين هي التي زعمت ان السحر كان من صنيع سليمان. اذا السحر من صنائع الشياطين وان لبسوها - 00:03:02

بلباس الحق. هذه اولاً. ثم قال الله وما كفر سليمان. فدل على ان السحر كفر. فدل على ان السحر كفر فكيف يفعله النبي مكلم موحى اليهنبي موحى اليه وهو سليمان ابن داود - 00:03:22

النبي ابن الملك ابن الملك. ثم قال في اخرها ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق مع اني قبلها وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتننة فلا تكفر. فدل على ان المعلمين - 00:03:42

سحر من الجن وليسوا من الملائكة في بابل او في اي مكان لا يعلمان احد حتى يأخذوا منه المواثيق انه هذا كفر اذا تعلمته ليس لك الرجوع بعده الى الاسلام والايمان. ثم قال بعد في اخرها ولقد علموا لمن اشتراه - 00:04:02

ما له في الاخرة من خلاق اي من حظ ونصيب. وهذا لا يقال ما له في الاخرة من خلاق الا لمن ليس مسلما هذى وجه الاستشهاد بهذه الآية على ان السحر شرك وكفر. قوله يؤمنون بالجحث والطاغوت. طيب - 00:04:22

لم يقل المصنف باب من الشرك السحر. لأن السحر قد يكون منه خفة يد. فهذا وان سمي سحرا لكنه ليس شرك. السحر الذي هو الشرك هو ما كان فيه تقرب الى الجن والشياطين. او استعانا بالجن والشياطين. وهو الذي - 00:04:42

يكون بارقام حسابية او اشكال هندسية او شركيات او كفريات. واما آية النساء يؤمنون بالجحث والطاغوت قال عمر رضي الله عنه الجحث السحر والطاغوت الشيطان. وهذا التفسير من عمر اكتب - 00:05:02

هو تفسير لللله لفظ العام بيعظ مفرداته فلما قال يؤمنون بالجحث والطاغوت دل على ان المؤمن بالجحث والطاغوت لا يكون مؤمنا بالله. لا يكون مؤمنا بالله - 00:05:22

وقال جابر الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد واحد. اذا الشيطان طاغوت ومن يأتيه الشيطان ايضا طاغوت. الشيطان طاغوت بتفسير عمر. ومن يأتيه الشيطان بتفسير جابر رضي الله تعالى عنه. دل على ان السحر والكهنة هم طواغيت. ثم اورد حديث ابي هريرة وجه الشاهد فيه - 00:05:42

ان النبي صلى الله عليه وسلم عد السحر مع الموبقات وهن المهلكات. الموبقات وهن المهلكات وقرنه بالسحر وقدمه على قتل النفس. ايهمما اعظم عند الناس العوام عندهم القتل النفس المعصومة اعظم من السحر في نظره. ربما احدهم يتجرأ على السحر - 00:06:12  
لا يتجرأ على قتل النفس. لكن لما تنظر الى هذا السياق تدرك ان السحر قرينة الشرك وانه فوق قتل النفسي السحر قرينة الشرك وانه فوق قتل النفس. لانه لان الساحر بسحره - 00:06:42

اولا يذهب دينه. ويذهب دين من يأتيه. ثم يفعل افعالا تذهب الانفس والاعراض والاموال ووالى اخره. واما حديث جنبد بضم الدال او بفتح الدال يجوز جنبد او جنبد. وهو جند ابن عبد الله. قال حد الساحر ضربه بالسيف. هكذا جاء - 00:07:02  
في رواية وفي رواية ضربة بالسيف. ها ضربة بالسيف. رواه الترمذى وقال الصحيح انه موقوف طيب اذا كان موقوفا هل هذا يقال من قبيل الاجتهاد؟ الجواب لا. فله حكم الرفع. لماذا - 00:07:32

هو حكم الرفع؟ لان لو كان الساحر مسلما لما جاز ضربه بالسيف. فلما علمنا ان جنبدة قال ضربه بالسيف او ضربة بالسيف علمنا انه كافر. لانه لا يستحق القتل الا ثلاثة انفس. الردة بعد الاسلام - 00:07:52  
والقاتل العمد والزاني المحسن. هذه ثلاثة يستحقون القتل. ثم اورد حديث بجالة رضي الله تعالى عنه حديث بجالة ابن عبدة ثلات وهو تابعي مشهور وقيل له رؤيا قال كتب عمر ابن الخطاب ان اقتلوا كل ساحر - 00:08:12  
وساحرة ان اقتلوا كل ساحر وساحرة. تأمل معنى هذا الاثر عمر رضي الله عنه يكتب الى امراء الامصار ان اقتلوا كل ساحر. لو كان الساحر او الساحرة ما هم كفار كيف يقتلهم عمر؟ ها - 00:08:42

هذا وجه الشاهد الان. ومما يؤكد ان هذه مسألة متكررة عند اه الصحابة ان ما في احد انكر على عمرها وكلهم اذعنوا له فصاروا ها في معنى الاجماع فصار بمعنى الاجماع قال فقتلنا - 00:09:02

ساحر هذا امثال لامر. هذا امثال لامر. يقول وصح عن حفصة بنت عمر بن الخطاب ام المؤمنين رضي الله عنها انها امرت بقتل جارية لها سحرتها فقتلت. قد يقول قائل كيف هي تأمر بقتل جاريتها اذا سحرته؟ نقول باذن من والي المدينة باذن من والي المدينة. اما كون - 00:09:22

الراوى لم يذكر هذا فليس هذا معناه انها لم ما فعلت لان هذا امر معلوم. امر معلوم متيقن انه لا يقيم الا الحاكم. طيب حفصة في المدينة وقتل جاريتها لما سحرتها - 00:09:52

دل على ان الساحر اذا عرف انه يقتل. انه يقتل. وولي الامر او القاضي اذا علم او تيقن ان فلان يسحر الناس يجب عليه ان يقتله. وهل يستتاب؟ الجواب لا يستتاب. لماذا لا يستتاب الساحر - 00:10:12

لان توبته بينه وبين الله. لكن ان تاب قبل ان تكون هناك قضايا ودعاوي عليه فلا يقتل ان تاب قبل ان تكون هناك قضايا ودعاوي عليه

فلا يقتل حاله كحال الكافر الذي اسلم. قال - 00:10:32

وكذلك صح عن جندي رضي الله تعالى عنه قال احمد عن ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، من هم الثلاث اول واحد عمر. ثانى واحد حفصة. ثالث واحد جندي. نعم. احسن الله اليكم. قال - 00:10:52

الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير اية البقرة الثانية تفسير اية النساء الثالثة تفسير الجبل والطاغوت والفضل وبينهما يعني الطاغوت الطاغوت فاعول آآ وصف للفاعلين الطاغوت فاعوله وصف للفاعلين والجحبت هو وصف فعل وليس وصف فاعل نعم - 00:11:12

الرابعة ان الطاغوت قد يكون من الجن وقد يكون من الانس. نعم. الطاغوت قد يكون من الجن قد يكون من الانس نعم الخامسة معرفة السبع الموبقات المنصوصة بالنهاي. الخامسة معرفة السبع الموبقات. المهلكات المخصوصة - 00:11:42

بالنهي نعم. السادسة ان الساحر يكفر. نعم. السابعة يقتل ولا يستتاب. نعم ثامنة وجود هذا في المسلمين على عهد عمر فكيف بعده؟ نعم. قال رحمة الله اذا كان السحر والسحر موجودين في - 00:12:02

عمر وزمن انتشار الصحابة فكيف بمن بعدهم؟ طبعا في بعض الدولالي يسمون انفسهم متقدمين هناك كالسحرة اه مكاتب مع الاسف وكشككات يبيعون السحر كشككات يبيعون السحر نعم احسن الله - 00:12:22

ثم قال رحمة الله تعالى باب باب بيان شيء من انواع السحر. قال احمد حدثنا محمد بن جعفر. حدثنا عوف عن حيان بن العلاء حدثنا تناقضهم القبيصة عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرق والطياحة من الجبل - 00:12:42

قال عوف الانعيافات زجر الطير والطرق الخط يخط بالارض والجبل قال الحسن رنة الشيطان اسناده جيد. ولابي داود والنمسائي وابن حبان في صحيحه له مسند منه. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة - 00:13:02

من اللزوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد ابو داود واسناد صحيح. وللنمسائي من حديث ابي هريرة رضي الله عنهم انعقد عقدة ثم نفت فيها فقد سحر. ومن سحر فقد اشرك ومن تعلم. ومن تعلق شيئا وكل اليه. وعن ابن مسعود - 00:13:22

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا انهاكم ما العرض؟ ما العرض هو؟ هي النمية القادمة بين الناس رواه مسلم وله ما عن ابن عمر رضي الله عنهم انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا. هذا الباب اه مناسب الباب الذي - 00:13:42

انه لما جاء ذكر السحر وانه شرك وكفر نسب ان يذكر انواع السحر وان منه ما هو شرك منه ما هو محروم ومنه ما قد يسمى سحرا من باب المشاكلة ولا يكون محrama. فمثلا - 00:14:02

آآ اورد المصنف رحمة الله عدة ادلة على ذلك. اولا آآ ما رواه الامام احمد وهو احمد ابن محمد ابن حنبل الشيباني امام اهل السنة والجماعة المتوفى سنة احدى واربعين ومئتين هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. قال - 00:14:22

محمد ابن جعفر وهو الملقب ببغدر قال حدثنا عوف وابنى بجميلة عن حيان بن العلاء قال حدثنا قطر بن قبيصة عن ابيه قبيصة رضي الله عنه لماذا المصنف يذكر السندي العادة انه ما يذكر السندي. اولا لان عوف - 00:14:42

الحديث فكان لابد من ذكر السندي فكان لابد من ذكر السندي. ثانيا لبيان ان السندي وهذا دليل ان الامام رحمة الله له باع في الحديث. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرق والطير من الجب - 00:15:02

مر معنا ان عمر فسر الجب بايش؟ بالسحر. وهنا النبي صلى الله عليه وسلم قال العيافة والطرق والطير. ثلاثة انواع قال من الجن اذا من السحر فهذه ثلاثة انواع من السحر في حديث قبيصة. هذه ثلاثة انواع من السحر في - 00:15:22

ذى ثقة بيضة قال عوف العيافة زجر الطير. هذا احد الاقوال ان العيافة زجر الطير. يطير الطير. ان راح يمين قال يبي يصير لكم كذا وكذا وكمدا. وان صار شمال قال يصير لكم - 00:15:42

كذا وكذا فهذا نوع من انواع السحر وهو الاستدلال بفعل البهائم والطيور ونحوها على امور تحصل للبشر وان للطير ان يدرك الخير وان للطير ان يدرك الخير. هذا نوع من انواع الجن. قال والطرق - 00:16:02

كل خط يخط بالارض يسوى خطوط في الارض ها تم يقول مثلا انت ارم فيه شيء او انت انظر فيه او انت انفع فيه ثم يقول يحصل لك كذا وكذا وبناء على الخط كذا وكذا وكذا - 00:16:22

هذا نوع من انواع السحر نفس الكلام في خطوط الفنجان اللي يقرأها الناس او في خطوط تجاعيد الارض حينما ينظره الكهنة والعرافين. واما الطيرة الطيرة معروفة. وهو التطير والتشاؤم من الناس او من - 00:16:42

او من كيف هذا من الجبن؟ نعم هذا نوع من انواع السحر. لأن ما هو حقيقة السحر؟ حقيقة السحر ربط الحوادث الارضية بالحوادث العلوية بالنجوم بالكواكب بالشمس بالهواء بالمطر - 00:17:02

وهذا نفس الشيء ربط الامور بالطير ربط الامور ببرؤية فلان فصار هناك علاقة هذا وجه العلاقة في الجمع. قال والجbet قال الحسن رنة الشيطان. وهذا تفسير اخر من تفاسير الجد. كلمة عامة - 00:17:22

من معانيها السحر ومن معانيها رنة الشيطان. ما معنى رنة الشيطان؟ رنة الشيطان اهي اللي العامة يسمونها زنة اسمعها باذني يقول كاني اسمع ان احد يكلمني كاني اسمع فلان يخاطبني يقول لي كذا وكذا دير بالك لا تسافر ترى - 00:17:42

مشكلة. هذى رنة الشيطان. هذى رنة الشيطان. واما حديث ابن عباس قال من اقتبس من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر. زاد ما زاد. اذا لاحظوا الان ان النظر الى النجوم - 00:18:02

وريط الحوادث والواقع الارضية موت فلان وحياة فلان وسقوط ملك فلان هذا نوع من انواع السحر ربط الحوادث الارضية وما يقع في الارض بالنظر الى النجوم وحساباتها هذا نوع من انواع - 00:18:22

السحر بنص حديث ابن عباس واسناده صحيح كما قال المصلي. واما حديث ابي هريرة قال من عقد عقدة ثم نفت فيها اي عقدة حبل شعر خيط ثم نفت فيها فقد سحر - 00:18:42

لماذا سحر؟ لأن الذي ورد في الشرع هو القراءة والنفث على المريض اما انك تعقد عقدة ثم تقرأ عليها بهذه الطرق الشياطين. يربطون الناس بهذه العقد. ولذلك ما من انسان يعقد عقدة الا وهو ساحر. هذه قاعدة احفظها. لو انه قال لك بس اربط شmagك وانا انفذ - 00:19:02

عليك راح يعافيتك الله. انا رأيت مرة انسان رابط طرف شmagك يومين وبعدين تعافي ما شاء الله هذا هو السحر - 00:19:32

ها ما سمعتم بهذا؟ ومرة رأيت انسان عقد شعره ليش عقدته؟ قال فلان نفي علي وقال خل شعرك معقول هذا الكلام عام. من عقد عقدة اي ربط شmag غترة شعر خيط - 00:19:52

ما لنا علاقة؟ من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد سحر. ومن سحر فقد اشرك. هذا واضح صريح ومن تعلق وكل اليه. واما حديث ابن مسعود هذا فيه بيان لنوع من انواع السحر المحرم. اللي سبق شرك - 00:20:12

اللي سبق شنو؟ شرك اما اكبر واما اصغر. اما هذا النوع الا هل انبئكم ما العظه هذه كلمة عند العرب. النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم ملعظه؟ قالوا بلى يا رسول الله - 00:20:32

اعرف معنى هذه الكلمة التي استخدمها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. فلما لم يعرفوها قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم العظه النمية القالة بين الناس. اصل العضة عند العرب لما فلان - 00:20:52

يقول فلان عظها فلان يعني شم شمته وسبه. ها يعني شمته صريحا وسبه او العضو بمعنى الحقه حتى اكل العضة من الشجر. افتره حتى اكل من الشجر. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال بل عضه. اي ما هو افقار او ما هو الشتيمة - 00:21:12

في حق المسلم فما عرفوا فقال النمية القالة بين الناس. نقال حتى ها عندها بالكويت يسمونه يلا حياتي ينقل الكلام مني لهناك ومن هناك لهندي فلان قال فيك وفلان قال فيك وفلان قال في فلان هذى هذا محرم من كبار الذنوب - 00:21:42

وان لم يكن كفرا وشركا. لكن هو نوع من انواع السحر. لماذا نوع من انواع السحر؟ سؤال. لأن يفرق بين الاخ واخيه بين الحبيب وحبيبه بين الاب وابنه وبين الجار وجاره بين الشركين وبين الحميمين - 00:22:02

والنمام يفعل نفس الفعل. النمام يفرق بين الزوجين يفرق بين المحبين يفرق بين الجارين. فنتيجته واحدة وان كانت الاسباب او ان كانت الوسيلة متعدية. ثم ذكر نوعا من انواع السحر المباح قال ولهم - 00:22:22

ابن عمر ان رسول الله قال ان من البيان لسحرا. هل هذا الكلام من النبي صلى الله عليه وسلم؟ اكتب احمد هل هذا الكلام من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:42

خرج مخرج الذنب او خرج مخرج المدح. اختلف في ذلك المحدثون. وال الصحيح وال صحيح ان هذا ان هذا البيان ان كان لخدمة الشرع فهو ممدوح وان كان لدنيا او كان لابطال الحق او رده فهو مذموم. ما وجه التسمية - 00:22:52

البيان سحرا لأن الرجل العاقل فيفيه حتى لا يعرف كيف فعل هذا كيف وافق؟ كيف اطاعه؟ بعدين يتتبه. اخذ بله حتى اصبح لا يعرف لها حسن التصرف من سوء التصرف فسماه النبي صلى الله عليه وسلم سحرا. اذا خلاصة هذا الكلام انتبهوا. ما كان فيه تقرب - 00:23:22

من الشياطين فهذا شرك اكبر وهو نوع من انواع السحر. ما كان وسيلة وربطا للاشياء بغير بها فهذا من الشرك الاصغر وهو نوع من انواع السحر. ما يؤدي نتيجة السحر من التفرقة بالغيبة والنمية - 00:23:52

ونحوها فهذه كبيرة من كبائر الذنوب. البيان البليغ في احقاق الحق ممدوح والبيان في ابطال الحق هذا مذموم وهو نوع من انواع السحر وهو محروم ايضا. نعم. احسن قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى ان من الجن. بنص الحديث نعم. الثانية تفسيرنا - 00:24:12

بالنسبة لتفسير العيافة من قبل عوف بن ابي جميلة تفسير قبله جماهير المحدثين. ومن اهل العلم من لم يقبل تفسير عوف ابن ابي جميلة. فمن اهل العلم من يقول ان العيافة - 00:24:42

معناها الحدس. العيافة شنو معناها؟ التخمين. الحدس يعني مثل ما يقول بعض الناس يقول انا يتربوي لي ان بكرة بيبي يصير كذا وكذا هذا من معاني العيار لكن تفسير عوف مقدم. نعم. الثالثة ان الى النجوم من نوع السحر. نعم. الرابعة العقد مع النفس - 00:25:02

من ذلك الخامسة ان النمية بين الناس من ذلك. السادسة ان من ذلك بعض فصاحة. بعض الفصاحة وهو ما كان في ابطال الحق. وهو ما كان في ابطال الحق. لذلك احترر المصنف فقال بعض الفصاحة. شوفوا كيف - 00:25:32

هذا دليل على علو قدر هذا الامام. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى باب ما جاء في البرهان ونحوهم. قال رواه مسلم في صححا عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتي على فسألة عن شيء فصدقه ولم تقبل له صلاة اربعين يوما - 00:25:52

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتي جاهلا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ووالله ابو داود والاربعة والحاكم وقال صاحب على شرطهما عنه. من اتي عرافا او كافرا فصدقهم بما يقول فقال - 00:26:12

قد كفروا بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ولا بغي اعلام بسند جيد عن ابن مسعود مثله موقفا. وعن عمران ابن حصين رضي الله عنه مرفوعا ليس منا من تطير وارض طير له. او تكهن وکهن له او ساحره له. ومن اتاك - 00:26:32

بما يقولون فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. ورواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن من حديث ابن عباس دون قوله ومن اتي الى اخره. قال البغوي العراف الذي يدعى معرفة الامور في مقدمات يستدل بها على المسروق ومكان - 00:26:52

الضالة ونحو ذلك وقيل هو الكاهن والكافر هو الذي يخبر عن المغيبات بالمستقبل. وقيل الذي يخبر عما في الضمير. وقال العباس ابن تيمية العراف اسم للكاهن والمنجم والرمان ولهم بمن يتكلم في معركة الامور بهذه الطرق. وقال ابن - 00:27:12

في قوم يقتلون ابا جاد وينظرون في النزل ما هو من فعل ذلك له عند الله من خلاق. هذا الباب باب ما جاء في ونحو مناسب للباب الذي قبله لان الكهان هم من السحرة. والكهان نوع من السحر - 00:27:32

لكن ما الفرق بين الساحر وبين الكاهن؟ الفرق ان الساحر يعمل اعمالا للتفريق او للجمع او للتأثير اما الكاهن فغاية عمله هو الاستخبار او الاخبار عن الامور الاستخبار او الاخبار عن الامور الغيبية او الماظية. هذه من احد الفروقات بين الساحر والkahen - 00:27:52

قد يكون الكاهن ساحرا وكاهنا في ان واحد. اورد المصنف رحمة الله تحت هذا الباب عدة احاديث. الاول حديث بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. وهي صافية وهي صافية في صحيح مسلم. اكتب عن صافية - 00:28:22

بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وهي عن صافية كما في حديث عند مسلم برقم الفين ومتين وثلاثين الفين ومتين وثلاثين. يقول من اتي عرافا فسألة عن شيء لم تقبل له - 00:28:42

وصلاة الأربعين يوما. هنا في الرواية فصدقه. هذه اللفظة ليست عند مسلم الا في الزيادات ما في الاصل من اتي عرافا فسألة عن شيء لم تقبل له صلاة الأربعين يوم. وهذا الاصوب والاحفظ. ان الانسان الذي يأتي - 00:29:02

الانسان الذي يأتي الى الكاهن مجرد الاتيان بدون تصديق. لا تقبل له صلاة اربعين يوما عقوبة له. مثل من شرب الخمر لم تقبل له صلاة اربعين يوما. طيب لازم يصلي؟ لازم يصلي بس ما له اجر. فهذا - 00:29:22

مثل هذا. اما رواية الرابعة والحاكم من اتي عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر. اذا في فرق بين المصدق وبين مجرد الايش؟ اللي بيطالع. يسمونه الناس ها؟ اه بس بشوف. المتطرف - 00:29:42

المتطرف. فالمتطرف لا تقبل له صلاة اربعين يوما. والمصدق المصدق بالسحر كيف المصدق بالسحر؟ يذهب الى الساحر يقول له سوي لي عمل يفرق بين فلان وفلان وهو في قلبه يقول نعم - 00:30:02

يقدر على هذا الفعل ويسموهانا ارضي به. اذا يصدق الساحر في فعله. اكتب فصدقه اي على فعله وليس على تأثيره. فصدقه على فعله فهو يكفر. وقع التأثير ولا ما وقع؟ ما لنا علاقة - 00:30:22

اذا نفرق بين المتطرف وبين ايش؟ المصدق. وفي حديث ابي هريرة من اتي كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر وبما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم هذه الرواية مؤكدة لرواية الرابعة ان هناك فرقا بين الاتي بلا تصديق وبين المصدق - 00:30:42

فالذى يأتي الى الكاهن ويقره على فعله تكفى وخذ الفلوس وكذا وکذا وسوى لي سحر هذا مثل الساحر لا فرق قال ولابي يعلى بسند جيد عن مسعود مثله موقوفا. طيب موقوفا هل هذا يقال من قبل الرأي؟ الجواب لا - 00:31:02

فصار له حكم الرفع. وعن عمران ابن حصين رضي الله عنهم عمران وابوه حصين الصواب انه ما صحابي اسلم قال ليس منا من تطير او تطير له ها تطير بنفسه تطير لا راح عند رجل - 00:31:22

الثاني وقال ايش؟ انت تسوي لي. او تكهن او تكهين له. او سحر او سحر. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم من سحر ومن طلب السحر جعلهما سواء. ومن تكهن ومن طلب الكهانة سواء. ومن تطير - 00:31:42

ومن طلب التطير سواء. ومن اتي كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. ثم اورد رحمة الله قول البغوي قال العراف الذي يدعي معرفة الامور بمقدمات يستدل بها على المسروق ومكان الضالة - 00:32:02

ونحو ذلك. العراف غير المتتبع للاثر انته. فرق بينهما. القايف او القافلة اللي تجيئ وتقول له ترى ناقتي راحت ما ادرى وين. يقول بس ورنى وين من وين راحت؟ تجيئه عند الزريبة تقول من هنئي. فهو يطالع يعرف وين راحت - 00:32:22

تبعد الاثر هذا ما يسمى الرافض هذا يسمى طائفا. وهذا عمل به النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وهو عمل مبارك وجائز ولا يأس به. لكن ما معنى العراف؟ العراف هو الذي يدعي معرفة الامور - 00:32:42

يستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك. يعني يجي الرجل يقول ترى عندي ناقة وما ادرى وين راحت من سرقها قال له قول لي اسمك قول لي اسم ابوك قول لي اسم ناقتك يقول له كذا كذا قال يسرقها فلان هذا هو العراف - 00:33:02

وش علاقة اسمه واسم الناقة بالموضوع؟ وقيل هو الكاهن والkahen هو الذي يخبر عن المغيبات في اذا الفرق بين العراف والكائن صار العراف يعرف بما مضى والكائن يعرف بما سيأتي. على كل حال - 00:33:22

كلاهما المؤدى واحد هذا يتقرب الى الجن ويدعى الغيب او يتقرب الى الجن ولا يدعى طيب او يبتغي الغيب ولا يتقرب

الى الجن لكنه وقع في الكفر والشرك. كذلك الكاهن. وقيل الذي يخبر عما في الظمير الكاهن الذي يخبر - 00:33:42  
عما في الظمير. وقال ابو العباس ابن تيمية العراف اسم للكاهن والمنجم والرمان. اذا عراف اسم وهذا هو الصواب. العراف اسم عام  
يدخل فيه الكاهن والمنجم والرمان. اه الرمال اللي يشخبط في الارض - 00:34:02

ويقول صار تشذى تشذى وناقتك في مكان كذا وكذا الخط يقول لي تشذى ونحوهم مما يتكلم في معرفة الامر بهذه قال  
ابن عباس في قوم يكتبون ابا جاد ابا جاد اللي هي حروف ابجد هوز حطي كل سعفاص قرشت هذه - 00:34:22  
حروف يكتبونها ثم يستدلون بهذه الحروف على امور مستقبلية. شلون؟ مثل ما جاء في الرواية الضعيفة ان اليهود قالوا للنبي ماذا  
انزل عليك؟ قال الف لام مي. فقالوا الف واحد ولا م كذا وميم - 00:34:42

كذا ها؟ قال اذا عمر امتك قليل. ام عمر امتك قليل. فهم حسروا ان ان عمر الامة مرتبط بحروف اباجاد. ايش علاقة عمر الامة بحروف  
الاباجاد ما له علاقة؟ فهذا نوع من انواع الكهانة - 00:35:02

لذلك قال ابن عباس في قوم يكتبون ابا جهل اي يكتبون الف باء جيم دال هاء واو ياء ويستدلون بها على امور غيبية ما هو حسابات  
ولا هندسة لا امور غيبية مستقبلية قال وينظرون في النجوم - 00:35:22

قال ما ارى من فعل ذلك له عند الله خلق. ليش؟ لانه استخدم الحروف في غير ما هو له. استخدام حروف ابا جاد في الهندسة وفي  
وفي آآ معرفة الحسابات ما فيها بأس. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى انه لا يليق - 00:35:42  
الكامل مع الايمان بالقرآن. نعم. لا يجتمع تصديق الكاهن مع الايمان بالقرآن. ليش؟ لان القرآن نص لا يعلم من في السماوات والارض  
الغيب الا الله. وهذا يجي عند الكائن ويصدقه انه راح يقول له ها قول لي ايش راح يصير؟ شلون زواجي - 00:36:02  
نعم. الثانية التتصريح بأنه كفر. نعم. الثالث. والفرق بينه وبين المتطرف. والفرق بينه وبين المتطرف في الحكم. نعم. الثالثة ذكر من  
تبين له. وانه مثل الذي يسحر له. نعم الرابعة ذكر من تطهر له. نعم. الخامسة ذكر من سحر له. السادسة ذكر من تعلم ابا جاهل -  
00:36:22

تعلم ابا جاد اذا كان لاجل معرفة الارقام والحسابات والهندسة هذا لا لا بأس به. مثل ما درسنا في في المدرسة تذكرونها يقولون آآ  
خذ الزاوية الف مع الزاوية جيم واخرج ناتج زاوية باء مثلا هذي - 00:36:52  
ما فيها باس استخدامها كذلك استخدام حروف اباجات في معرفة ارقام او حسابات وفاة العلا لما مثلا مثلا قول بعضهم لنعماهم قن  
ها لاحظ قن يعني مئة وخمسين سنة مية وخمسين. استخدام هذا في الشعر. استخدام هذا في الحفظ ما في بأس. نعم. ذكر الفرق  
بين الكاهن والعواف - 00:37:12

الصواب ان الكاهن قد يكون كاهنا وعراضا وقد يكون كاهنا فقط. نعم. احسن الله اليكم وما جاء في النشرة قال عن جابر ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان رواه احمد بسنده جيد وابو داود - 00:37:42  
قال سئل احمد عنا فقال ابن مسعود يكرم هذا كله. كله؟ نعم. وفي البخاري عقد هذا كل ابن المسيب رجل قال لا بأس به انما يريدون  
به الاصلاح فاما ما ينفعه فلم ينه عنه - 00:38:02

انتهى وضيع من حسد انه قال لا يحل السحر الا ساحر. قال ابن القيم النشاط وحل السحر عن المشروب هي نوعان احدهما حل بسحر  
مثله وهو الذي من عمل الشيطان عليه يعمل - 00:38:22

من الشيطان مما يحب فيبطل عمله عن المسحوق. والثاني المشرط بالرقية والتعوذات والدعاوة والادوية المباحة فهذا جائز. نعم. قوله  
بعض ما جاء في النشرة مناسب للباب الذي قبله. لان النشرة نوع من انواع السحر. وهو - 00:38:42

حل السحر بسحر مثله وهو حل السحر بسحر مثله. اورد رحمه الله آآ ادلة تدل على ان حل السحر سحر مثله ليس يخرج الانسان من  
السحر. فما يقول والله انا مضطر انا رايح عند الساحر لاني مضطر. هذا مثل - 00:39:02

يقول والله انا مضطر اخلي فلان يكفر عشان انا اطيب ما يجوز هذا. واضح ولا لا؟ اورد رحمه الله حدث جابر ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم سئل عن - 00:39:22

النشرة فقال هي من عمل الشيطان. سئل عن النشرة قال هي من عمل الشيطان. طيب الان هي من عمل الشيطان ما المقصود؟  
المقصود حل السحر بسحر مثله. وقال احمد سئل احمد عنها فقال ابن مسعود يكره هذا كله - 00:39:32

ما معنى ابن مسعود يكره هذا كله؟ اي يكره حل السحر مطلقا. شلون يعني شلون يعني ابن مسعود يرى ان الانسان اذا سحر لا يجوز له ان يتطلب حتى التطبيب يروح عند - 00:39:52

الاطبا يطلب العلاج يكرهه. شيسوي ؟ عند ابن مسعود يلجم الى الله فقط. ما عنده شي ثاني. واضح هذا؟ لكن الصواب ما عليه جمهور الصحابة وهو اكتب هذا وهو جواز حل السحر بالمباحات - 00:40:12

وبالقراءة الشرعية. اكتب هذا. الصواب قول الجمهور وهو حل السحر بالمباحات من الاطعمة والادوية وبالقراءة الشرعية الرقية الشرعية ولذلك لاحظ الان اورد الامام مباشرة بعد قول ابن مسعود قول ابن المسيب وهو سعيد. قال قلت لابن - 00:40:32

اسيب رجال به طب يعني سحر. او يؤخذ عن امرأته. يؤخذ يعني يمنع ما يقدر رجال ما فيه الا العافية بس يجي عند اهله ما يقدر. ايحل عنه او ينشر؟ انتبه الان - 00:41:02

الان السؤال وقع على امرين ايحل عنه او ينشر؟ عندنا سؤالان يحل عنه اي بالمباحات والرقية الشرعية او ينشر اي يطلب حل السحر بسحر مثله. فقال ابن المسيب لا بأس انما يريدون - 00:41:22

الاصلاح. فاما ما ينفع فلم ينهى عنه. اذا كلام ابن المسيب على الاول ولا على ينشر؟ الاول لانه قال اما ما ينفع فلم ينهى عنه. السحر منهى عنه كله. فاختطاً من ظن ان ابن المسيب - 00:41:42

يجوز حل السحر بسحر مثله. وهذا لا يمكن ان يصدر من مثل ابن المسيب فكلامه واقع على سؤالين ايحل عنه او ينشر؟ لاحظ يحل عن يعني يطلب حل السحر - 00:42:02

بالمباحات الادوية النافعة والرقية الشرعية. او ينشر يذهب الى السحرة ويقولون له حل السحر عنا ابن مشيب قال لا بأس به. لا بأس به الضمير لا يرجع الى حل السحر عنه. وليس الى النشرة. انما يريدون به الاصلاح. فاما - 00:42:22

ما ينفع فلم ينفع. وروي عن الحسن انه قال لا يحل السحر الا ساحر. اذا دل على ان طلب السحر طلب حل السحر هو نوع طلب سحر لا فرق. فلا فرق بين المبتدئ للسحر وبين من طلب ازالة السحر من الساحر - 00:42:42

وهذا يذكرني بقول ذكره بعض الفقهاء ما ادري كيف يسمى هذا فقها الواجب ان يسمى هذا فكاهة يعني نكتة ضحك. بعض الفقهاء قال يجب على بعض الامة ان يتعلموا السحر. الله! يجب شلون - 00:43:02

شرك كفر شلون يجب؟ قال حتى يرد السحر بسحر بمثله اعوذ بالله شلون؟ هذا غريب جدا يا اخوان قال ابن القيم نقل الامام كلام ابن القيم ليبين ان كلام قتادة في روايته عن سعيد وكلام الحسن لا - 00:43:22

وبينهما ها فحينئذ ينبغي علينا ان نمسك خلف العلماء لا ان نفهم من عقولنا. قال ابن القيم بشرة حل السحر عن المسحور. وهي نوعان احدهما حل بسحر مثلي. وهذا الذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم هي من عمل - 00:43:42

هذا الذي قال عنه الحسن لا يحل السحر الا ساحر. وهو الذي من عمل الشيطان وعليه يحمل القول الحسن. فيقترب الناشر والمنتشر الى الشيطان بما يحب فيبطل عمله عن المسحور. والثاني هذا اللي آآ اللي يقولون يسوق - 00:44:02

السحرة ها كل ما الساحر سحر شخص بعدين المسحور يروح عند عشان يحل عنه معناه كل يوم راح يسحره واحد ليش؟ يعني فلوس يعني فلوس طيب الشريعة جاءت لمنع هذا الباب فهو لفتحه. قال الثاني النشرة بالرقية والتعوذات والدعوات والادوية - 00:44:22

مباحة فهذا جائز ومن انفع الادوية المباحة للسحر انتبهوا من انفع الادوية المباحة للسحر هذه مسألة عظيمة يجب ان ننتبه لها. طيب لو ان انسانا اصابه سحر ماذا يفعل؟ هذه مسألة مهمة وعظيمة - 00:44:42

ينبغي علينا ان ننتبه لها وان نتعلم. لو اصيبي احد من الناس من محبيك بالسحر. لو اصيبي احد ابنائك بالسحر لو اصيبي زوجتك بالسحر ماذا تفعل؟ اولا عليك ان ترقيه انت واقرباؤك اخص الناس به. ترقيه - 00:45:02

الرقية الشرعية ثانيا عليك ان تأخذه الى الحجامة فتحجمه في رأسه وفي ظهره وفي مواطن الماء في بطنه سواء من امام او من الخلف. رابعا ان تجعله يغسل ادوية المباحة النافعة التي تذهب حرارة البدن. مثل وصفة الرومي المكون من الشب والملح -

00:45:22

والسدر السدر نافع جدا سبع حبات من ورق السدر تنقعه بالماء ثم تغسل به هذا ينفع البدن من الادوية المباحة نص عليها ابن القيم ونص عليها ابن مفلح ونص عليها الاطباء القدامى كلهم. الامر الرابع ايضا وهو مهم ان -

00:45:52

انت حينما ترى ان ابنك او زوجتك او قريبك مصاب بالسحر ان لا تستسلم فتتركه ان الاستسلام والترك سبيل من سبل زيادة المرظ. فالسحر يحل باسرع طريقة بالحجامة وبالدعاء على الانسان ان يدعو الله تبارك وتعالى فان الله يبطل السحر بالدعاء. هذا من انفع ما

00:46:12 -

يقول ابن القيم يقول والدعوات والادوية المباحة فهذا جائز يعني باتفاق العلماء. اما الذهاب الى السحر ونحو ذلك فهذا محرم نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى في مسائل الاولى النهي عن النشرة. النشرة الشركية الذي هو حل السحر -

00:46:42

بسحر ام مثله. نعم. الثانية الفرق بين المنهي عنه والمرخص فيه مما يزيل الاشكال. نعم. مما يزيل الاشكال. فليس هناك تعارض بين قول سعيد بن المسيب وبينها قول الحسن. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى باب ما جاء في التطيب. وقول الله -

00:47:02

الله تعالى الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثراهم لا يعلمون وقوله قالوا طائركم معكم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيارة ولا هامة ولا صفاء. اخرج زاد مسلم ولا غول. قوله ما عن انس قال قال رسول الله -

00:47:22

صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا خيرة ويعجبني الفهم. قالوا ومن فهموا؟ قال الكلمة الطيبة. ولابي داود بسند صحيح عقبة بن عامر قال ذكرت الطيارة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسن الفهل ولا ترد مسلما فاذا رأى احدكم ما يكره -

00:47:52

فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا حول ولا قوة الا بك. وعن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا

الطيارة شرك الطيرة شرك وما من الا ولكن الله يذهبه بالتوكل. رواه ابو داود والترمذى وصححه وجعل اخر -

00:48:12

من قول ابن مسعود ولا حمد من حديث ابن عمر من ردته الطيرة عن حاجته فقد اشرك قالوا فما كفاره ذلك قال ان يقول اللهم لا طير الا خيرك ولا طير الا غيرك. قوله من حديث الفضل ابن عباس رضي الله عنه ان -

00:48:32

ما امضاك او ربك. باب ما جاء في التطير هذا الباب مناسب لما قبله لان التطير كما مر معنا نوع نوع من انواع السحر لانه ربط للأشياء بغير اسبابها. لانه ربط للشاي بغير اسبابها -

00:48:52

ما في التوكيل على الله سبحانه وتعالى. فالتطير ينافي التوحيد. اما كماله واما اه له بحسب نوعه قال قوله تعالى الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثراهم لا يعلمون فالمسركون كانوا يتطهرون بما لا ينبعي التطهير به. فقال الله الا انما طائرهم عند الله -

00:49:12

يعني ما هم يتطهرون به ويظنون ان الامور مرتبطة بكذا وكذا هذا غلط. لان ما هم يعتقدون انه متعلق بالطير وبكذا غلط. بل بل كل ذلك مقدر عند الله. طائرهم -

00:49:42

اي بمعنى حظهم ونصيبهم وما قدر لهم عند الله. الله هو اللي يقدر ما هو الطير ولكن اكثراهم لا يعلمون. وقوله قالوا طائركم معكم.

وقوله قالوا طائركم معكم يعني حظكم ونصيبكم معكم. ليس مع الطير ولا مع -

00:50:02

النجوم ولا نحوها. واورد رحمة الله عدة احاديث في هذا الباب اولها حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا لا عدو ومعنى العدو نقل المرظ بنفسه. نقل المرظ بنفسه. ولا -

00:50:32

راه والطيرة المقصود بها هي التطير. ولا طيرة المقصود بها التطير وقوله ويعجبني الفعل يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يعجبني الفأل ما معنى الفأل اكتب الظن الحسن. معنى قال معنى الفأل الظن الحسن. الظن ايش؟ الحسن -

00:50:52

بناء على سمع كلمة بناء على سمع كلمة او رؤية شيء. مثلا الانسان يرى الامطار فيتفاعل بایش؟ بالربيع. هذا ايش نسميه؟ هذا

الفعل. انسان آآ يأتي يدخل المسجد ها فيسمع قول الله عز وجل ها وسيق الذين اتقوا ربهم فيظن - 00:51:22  
به خيرا ويقول يا رب ان شاء الله اكون منهم. هذا هو التفاؤل. هذا امر مباح. قالوا وما الفأل؟ قال الكلمة الطيبة النبوة صلى الله عليه وسلم فسر الفأل بالاثر. الكلمة الطيبة يسمعها الرجل فيتفائل - 00:51:52

واضح؟ الكلمة الطيبة يسمعها الرجل فيتفائل. ولذلك لما كان في صلح الحديبية قيل له هذا لابن عمرو قال سهل امركم. واورد حديث ابي داود عن عقبة ابن عامر قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله - 00:52:12

عليه وسلم. فقال احسنتها الفأل. طيب اذا الفأل جعله النبي صلى الله عليه وسلم من نوع التطير. نعم هو من نوع التطير لكن انه ايجابي والمنهي عنه هو السلبي. فالانسان حينما يخرج لها يريد ان - 00:52:32

اثر في يقول له فلان انا اراففك يقول والله هذا يوم السعد هذا ما في بأس قال ولا ترد مسلما هذا اهم شيء ان التطير يؤثر واما الفأل لا يرده ولا يؤثر في قال فإذا رأى احدكم ما يكره - 00:52:52

يرى اشياء يكرهها فليقل هذا الدعاء الذي به يرد الانسان التطير. اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك. وحديث ابن مسعود مرفوعا الطيرة شرك. الطيرة شرك. هذا - 00:53:12

قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا التطير شرك ما في تفصيل ما في ايش؟ كل انواع التطير شرك وما منا الا ما يعني وما منا الا ويصيبه ذلك. يقع في قلبه ولكن الله يذهبه بالتوكيل. كيف نذهب التطير - 00:53:32

بالتوكيل. كيف نذهب التطير؟ بالتوكيل على الله سبحانه وتعالى. وان الله قادر الامور لا يجوز ان نربط الامور بهذه الاشياء التي نراها. لذلك اورد حديث ابن عمرو من ردته الطيرة عن حاجته فقد اشرك. هذا نص اذا التطير - 00:53:52

هو مجرد ما وقع في القلب هذا لا يؤثر متى يؤثر؟ يؤثر اذا امضاك او منفك. ولذلك قال في الحديث الفضل انما الطيرة ما امضاك او ربك. نعم. نكمل بعد الاذان ان شاء الله - 00:54:12

الله اكبر الله الله اكبر الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدًا رسول الله اشهد ان ان محمدا رسول الله - 00:54:32

حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح ام الله اكبر لا الله الا الله والله كما صليت على ابراهيم. انك حميد مجيد نعم ها ما فسرناها؟ جزاك الله خير يا ابو محمد. بالنسبة لحديث اه لا عدو ولا طيرة - 00:56:02

العدوان نقل المرض بنفسه فهذا لا يوجد فنافاه الاسلام وكان الجاهليون على هذا كيف ينتقل المرض ينتقل المرض بامر الله بأسباب معينة ينتقل المرض ها بامر الله بأسباب معينة لا بنفسه ولا طيره الطيرة - 00:58:02

فسرها النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما امضاك او ربك وهو التشاوم. ولا هامة الهامة كان الجاهليون ان المقتول اذا مات تخرج روحه على صورته او على صورة بومة. ثم ينعق ويصرخ حتى - 00:58:22

يثار له فإذا ثاروا لحقه هدأت نفسه فنفاه الاسلام وان هذا كذب وخیال ولا يوجد فإذا مات الميت خلاص روحه اما منعم واما معذب كما في بدنها في القبر. ولا صفر اي لا يجوز - 00:58:42

التشاؤم بسفر لان الجاهليين كانوا يتشاركون بسفر. وانا اعرف ناس الى اليوم مع الاسف الشديد ما بين العيدين فلا يتزوجون. يقولون اذا تزوجنا بين العيدين ما نجیب عیال. وبعض الناس يتشاركون بيوم الاربعاء - 00:59:02

وبعض الناس يتشاركون بيوم الاربعاء. كما ان الغرب يتشاركون بشهر ابریل. هذا كله من الدجلة نعم. احسن الله اليکم، قالوا رحمه الله تعالى، فيه مسائل الاولى التنبيه على قوله الا انتما - 00:59:22

طائرهم عند الله. مع قوله طائركم معکم. طائرهم عند الله اي تقديرها. وطائرکم معکم اي مكتوب مقررون معکم. فلا تعارض بينهما. نعم. الثانية نفي العدو. نفي العدو ان بنفسها وانما تنتقل بأسباب نعم. الثالثة نفي الطيرة. نعم. الرابعة نفي الهامة - 00:59:42

نعم الخامسة نفي الصفا. نفي الصفا وهو التشاوم بشهر صفر. نعم. السادسة ان الفهد ليس من ذلك بل مستحب الفتنة المستحب لانه من حسن الظن. نعم. السابعة تفسیر الفائز. نعم. الثامنة ان الواقع في القلب من ذلك مع كراحته - 01:00:12

حين يضر بل يذهبه الله بالتوكل. لأن الواقع في القلب لا يضر. لأن الواقع قد يقع في القلب خواطر سيئة. الله لا يؤاخذنا على ما يقع بقلوبنا قال ان الله تجاوز لي عن امتي ها عما حدثت به نفسها ما لم تتكلم او تفعل الحمد لله هذا - [01:00:32](#)

من فضل الله نعم التاسعة ذكر ما يقول من وجده. ماذَا يقول من وجده؟ يقول بالدعائين الوالدين. اللهم لا خير الا خيرك ولا لله طيرك ولا الله غيرك او يقول اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة - [01:00:52](#)

الابك. نعم. العاشرة التصريح بان الطير شرك. بدون تفصيل. الطيارة الشرك بجميع انواعها. اما اكبر واما اصغر نعم الحادية عشرة تفسير الطيرة المذمومة. وهو ما امضاك او منعك. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى باب ما جاء في - [01:01:12](#)

التنجيم. قال البخاري في صحيحه قال الله هذه النجوم لثلاث زينة للسماء وهجوما للشياطين وعلامات يقتدي بها انت اول فيها غير ذلك اخطأ وضاع مصيبة من تكفل ما لا علم له به انتهى. وكره قتادة تعلم منازل القمر ولم يرخص - [01:01:32](#)

عيينة ابن عيينة في ذكره حظ عنهم ورخص في تعلم المنازل احمد واسحاق. وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر رواه احمد وابن حبان في صحيحه. ما جاء في -

[01:01:52](#)

جين مناسب لانه نوع من انواع السحر كما مر معنا. ثم اورد رحمة الله قول الامام البخاري عن قتادة خلق الله هذه نجوم لثلاث النجوم اللي في السماء لها ثلاثة وظائف. نص عليها ربنا في كتابه. قال زينة لسماء الدنيا - [01:02:12](#)

ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها. اكتب علامات يهتدى بها الى امرين الى الطرقات الى الطرقات ومواسم القطر. ومواسم القطر والزرع. قال وعلامات وبالنجم هم يهتدون يعني الى الطرقات ويهتدون الى مواسم القطر والزرع. فمن تعول فيها غير ذلك قال له الشهاب سقط - [01:02:32](#)

راح يومت عظيم. النجم الفلاني ظهر راح يولد عظيم. هذا كله يدخل في هذا. فمن تأول فيها غير اخطأ وضاع نصيبه وتکلف ما لا علم له به وهو نوع من انواع الشرك ومن التنجيم المحرم - [01:03:02](#)

وكره قتادة ابن دعامة السدوسي رحمة الله سيد من سادات التابعين تعلم منازل القمر. لماذا كره تعلم منازل القمر خشية ان يعلق الناس به الامور. ولم يرخص ابن عيينة فيه. وابن عيينة هو سفيان ابن - [01:03:22](#)

من المكي سفيان بن عيين المكي قرین الامام الشافعی في العلم. وزميله وهو احد الفقهاء المعروفين في زمن تبع التابعين ذكره حرب عنهم المقصود حرب هنا حرب الكلمانی راوية الامام احمد ورخص في - [01:03:42](#)

المنازل احمد واسحاق. المقصود باحمد امام اهل السنة والجماعة احمد بن محمد بن حنبل. واسحاق المقصود به اسحاق ابن الحنظلي امام خراسان الhero. طيب ما هو الصواب؟ الصواب هو جواز تعلم - [01:04:02](#)

منازل القمر لمعرفة الشهور والايام. مثل ما يحطون الجداول والتواريخ والروزنامات. اما ان يتعلم منازل القمر لربط الاحداث الارضية بالقمر فهذا لا يجوز. يقول يصير زلزال يصير فيضان هذا ما يجوز. هذا - [01:04:22](#)

لا يجوز هذا من الغيبيات. وقال ابو موسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة. مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر. لا يدخلون الجنة اما ابدا واما ابتداء. فمدخل المدمن الخمر لا يدخل - [01:04:42](#)

جنة ابتداء لانه من اهل الكبائر. وقاطع الرحم لا يستطيع ان يدخل الجنة ابتداء. لان الصراط ضيق المضروب على جهنم على جنبي الصراط ماذ؟ الامانة والرحم. فمن خان ما يستطيع المجاوزة الصراط - [01:05:02](#)

خان اعراض الناس خان اموال الناس ايا كان. ومن قطع قطع رحما والده والدته اقرباء اصدقاء ابائي لا يستطيع متجاوز الصراط. يقع في النار ومصدق بالسحر وهذا لا يدخل الجنة - [01:05:22](#)

مطلقا الا ان يكون قد تاب قبل موته. نعم. احسن الله اليكم قولا رحمة الله. نعم. التحرير نعم كره بمعنى التحرير نعم. الاولى الحكمة في خلق النجوم. الثانية الرد على من زعم غير ذلك - [01:05:42](#)

الثالثة ذكر الخلاف في تعلم المنازل. الرابعة الوعيد في من صدق بشيء من السحر ولو عرف انه باطل. يعني لا يجوز يصدق السحر

ولو عرف انه باطل. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء بالاستسقاء بالانواع. وقول الله تعالى - [01:06:02](#)

رزقكم انكم تكذبون. وعن ابي ما لك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يترك الفخر بالاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة. وقال الناجحة اذا لم تتب قبل موتها قوم يوم القيمة - [01:06:22](#)

وعليها سرباب من قطران ودرع من جرب. رواه مسلم. ولهما عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحدبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس. فقال هل تدرؤن ماذا قال ربكم؟ قال الله رسوله اعلم - [01:06:42](#)

قال قال اصبح من عبادي مؤمنون بي وكافر. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. واما من قال مطر ما بنوب كذا وكذا فذلك كافر به مؤمن بالكوكب. وله ما من حديث ابن عباس ابن معنى وفيه قال بعضهم لقد صدق نوح لقد - [01:07:02](#)

صدق نوم كذا وكذا فانزل الله هذه الآيات فلا تقسم بموضع النجوم الى قوله تكذبون. الاستسقاء بالانوار معناه آآ طلب السقيا طلب السقيا من النجوم. طلب السقيا من النجوم. الالواء جمع نوم ويطلق - [01:07:22](#)

وعلى النجوم وعلى منازل النجوم ومنازل القمر. وهذا الباب مناسب لما قبله انه اذا كان النجوم او جيم نوع من انواع السحر فطلبوا السقيا من النجوم ايضا هو نوع من انواع الشرك المنافي للتوحيد. قال تعالى وتجعلون رزقكم - [01:07:42](#)  
انكم تكذبون. رزقكم اي تجعلون رزقكم يعني شكركم كما فسره ابن عباس وغيره. رزقكم يعني شكركم انكم تكذبون بنعم الله. فتقولون نزلت الامطار بسبب النجم الفلاني النجوم ليست اسباب في ازال المطر. النجوم علامات وامارات. النجوم علامات وامارات وليست اسبابا. فهي - [01:08:02](#)

فمن اعتقاد انها اسباب فهذا نوع من الشرك الاصغر. ومن اعتقاد انها هي المنزلة فهذا هو الشرك الاكبر. اورد المصنف حديث ابي مالك وفيه اربع من امتي او في امتي من امر الجاهلية لا يتذكونهن. فنص على انها من امور الجاهلية. ذكر منها الفخر بالاحساس انا فلان ابن - [01:08:32](#)

فلان قبيلة فلان عائلة فلان والطعن في الانساب. والاستسقاء بالنجوم والنياح. فالشاهد منه الاستسقاء بالنجوم هذا من امور الجاهلية نص الحديث على هذا. وحديث زيد ابن خالد فيه النص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله - [01:08:52](#)  
عز وجل اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. لما نزل المطر في صلاة الفجر قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته. فذلك مؤمن بي كافر - [01:09:12](#)  
الكوكب. ربط المطر بالله عز وجل الذي بيده الامور وبيده الاسباب. واما من قال مطرنا بنوع كذا وكذا بسبب النجم الفلاني فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب. لاحظ ربط الامور بغير اسبابها - [01:09:32](#)

ثم اورد حديث ابن عباس وفيه قال بعضهم لقد صدق نوح ها صلحوها هي بالضمة وليس بالنصب. لقد صدق نوح كذا وكذا انزل الله هذه الآيات فلا اقسم بموضع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم. الى ان قال وتجعلون رزقكم انكم - [01:09:52](#)  
يعني شكركم نعم. فاعل فاعل نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى في مسائل الاولى اية الواقعه؟ نعم. الثانية ذكر الاربع التي من اهل الجاهلية. الثالثة ذكر الكفر في بعضها. الرابعة - [01:10:12](#)

كم من كثرا لا يخرج من الملة. نعم. الخامسة قومه اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بسبب نزول النعمة. السادسة للايمان في هذا الموضوع. السابعة التفضل للكفر في هذا الموضوع. الثامنة التفضل للقول لقد صدق - [01:10:32](#)

وكذا التاسعة اخراج العالم المتعلم المسألة بالاستفهام عنها لقوله اتدرؤن ماذا قال ربكم؟ العاشرة النائحة. ومن فوائد هذا الحديث اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. اما من قال كذا ومن قال كذا. ان الانسان يجب عليه ان يحافظ على - [01:10:52](#)  
فربما يقول قوله يقع في الكفر. نسأل الله ان يعصمنا واياكم ونكتفي بهذا القدر. نكمل بعد الصلاة ان شاء الله سبحانه الله سبحانك اللهم وبحمدك.

اشهد ان لا الله فان لم تستغفرك وتوب - 01:11:12